التسهيل الاجتماعي وعلاقته بما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية

الباحث : محمد فليح حسن عجرم أ.د كاظم محسن كويطع الكعبي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

mohammedajram293@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٢/٢

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/١٠

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على التسهيل الاجتماعي و ما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية ، والعلاقة الارتباطية بينهما، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحثان بتبني مقياس التسهيل الاجتماعي المُعد من قبل حمزه (٢٠٠٩) المؤلف من (١٢) فقرة، ومقياس ما وراء المعرفة الجماعية المعد من قبل Shraw & Dennison (1994) المؤلف من (٢٠) فقراة ، واستكمالاً لذلك تم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية(كلية الطب ، كلية الصيدلة،كلية طب الاسنان ، كلية التمريض)، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق الأسلوب المتناسب، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت نتائج البحث إلى أن طلبة المجموعة الطبية ليس لديهم تسهيل اجتماعي ، ويتمتعون بما وراء المعرفة الجماعية ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية ، وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث تم وضع التوصيات منها :تكثيف دور البرامج التدريبية التي تسهم في رفع القدرات والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية، والعمل على تعزيز التسهيل الاجتماعي داخل البيئة التعليمية الطبية من خلال اعتماد استراتيجيات تعليمية تشجع التفاعل الأكاديمي والعمل الجماعي المنظم بين الطلبة، وتدريب القائمين على العملية التدريسية على المهارات ما وراء المعرفية الجماعية ، وبيان مدى أهمية هذا الاسلوب وفاعليته مقارنة بالأساليب التقليدية، تعزيز الوعي للأوساط الجامعية بأهمية

المعرفة بصورة عامة وما وراء المعرفة الجماعية بصورة خاصة، ولاسيما لدى طلبة المجموعة الطبية ، ولهذا وضع الباحثان بعض من المقترحات وهي: إجراء دراسات مستقبلية تتناول التسهيل الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى، مثل الدافعية للإنجاز، فاعلية الذات الأكاديمية، وأجراء بحوث تجريبية أو شبه تجريبية تهدف إلى تصميم برامج تدريبية لتنمية ما وراء المعرفة الجماعية وقياس أثرها في تحسين التسهيل الاجتماعي والأداء الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية : التسهيل الاجتماعي، المعرفة الجماعية ، المهارات الأجتماعية

Social Facilitation and its Relationship to Metacognition among Medical Students

Prof. Dr. Kadhim Mohsen Kwaita Res: Mohammed Faleh Hassan

Al-Mustansiriya University/College of Education

mohammedajram293@gmail.com

Date received: 2/2/2026
Acceptance date: 10/3/2026

Abstract

The current research aims to identify social facilitation and metacognition among medical students, and the correlation between them. To achieve this, the researchers adopted the Social Facilitation Scale developed by Hamza (2009), consisting of (12) items, and the Metacognition Scale developed by Shraw & Dennison (1994), consisting of (20) items. These scales were then administered to a sample of (400) male and female students from Al-Qadisiyah University (College of Medicine, College of Pharmacy, College of Dentistry, and College of Nursing), selected using stratified random sampling. After collecting and statistically processing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the research results indicated that medical students do not exhibit social facilitation but possess metacognition. Furthermore, a positive correlation was found between social facilitation and metacognition. Based on these findings, recommendations were made, including: intensifying training programs that contribute to enhancing students' social skills and abilities..

Keywords: Social facilitation, group knowledge, social skills.

مشكلة البحث :

أن زيادة معرفة أعضاء المجموعة وتنوعها يُخفف من صعوبات بناء القدرات، إلا أنهم قد يُسيئون توزيع المعلومات (المعرفية والاجتماعية والجسدية)، أو يختارون استراتيجيات غير مناسبة، أو يُسيئون جدولة أوقاتهم مما يُؤدي إلى عدم توافق في القدرات مع أقرانهم (Salonen et al.,2005) ، على سبيل المثال قد يُقدم أحد أعضاء المجموعة نصائح غير ضرورية، أو يفشل في تقديم الدعم العاطفي، أو يُوصي بإجراءات خاطئة، أو يُقلل من تقدير الوقت اللازم لحل مشكلة ما يمكن أن تُعيق فروق المكانة للادراك الاجتماعي من خلال تشويه المشاركة والتقييمات وقد تُسهم الاختلافات الثقافية في ترسيخ سمات المكانة الاجتماعية وتفاقم آثارها (Lennon and Bloomink,2008:86) .

إن العضوية في الجماعات تزود الأفراد بالمعرفة والمعلومات التي تساعد على اكتساب المعايير الموضوعية للحكم على الاتجاهات والقيم والمعتقدات الخاصة ، وأن غياب أو انخفاض مستوى الدعم أو التسهيل الاجتماعي يمكن أن يسبب للفرد العديد من المشكلات، إذ قد يعمل الأفراد بجهد أقل مما لو كانوا يعملون منفردين، وهو ما يعرف بالتكاسل الاجتماعي (Wheeler & Davis, 1967) ، كما أن وجود الآخرين لا يكفي لإحداث التسهيل الاجتماعي ما لم تتوافر الدافعية والانسجام داخل المجموعة، فقد يتأثر سلوك الفرد الاجتماعي بمجرد إحساسه بوجود الجماعة حتى وإن لم يقم بينه وبينهم تفاعل مباشر (Strauss, 2002:66 .

اهمية البحث :

أن التسهيل الاجتماعي عملية ذات قواعد وأدوار ترتبط بالنظم الاجتماعية التي يعيش في إطارها الفرد إذ يُسهم في نموه النفسي والاجتماعي من خلال إشباع حاجاته وتنظيم سلوكه كما أن الأفراد الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية مقبولة تقل لديهم درجة الشعور بالقلق ويكونون أقل عرضة للاضطرابات النفسية نتيجة إحساسهم بقيمتهم وأهميتهم داخل المجتمع(Klehe,at al,2007:93). ويتضح ان التسهيل الاجتماعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تضم الأفراد في المجتمع وإن حضور الآخرين له تأثير مباشر في الفرد ويزيد من إنتاجيته ويمنحه الدعم والمساندة في المواقف الضاغطة (زايد،٢٠٠٦: ٤٤).

ويعد التسهيل الاجتماعي مصدراً مهماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي للفرد من خلال حضور الآخرين (ملكوش ، ٢٠٠٠) أن شعور الفرد بالرضا الذاتي عن التسهيل من خلال حضور الآخرين ومشاركتهم للفرد في جميع المهام يكون أداءه أفضل للمهام البسيطة، فضلاً عن ذلك أن وجود من يقف بجانبه فأنه يكون متوافقاً نفسياً واجتماعياً، ويؤدي ذلك الى تحقيق شعور الأفراد بقيمتهم وأهميتهم، ومن ثم يقوم الأفراد بأدوارهم التبادلية في إعطاء التسهيل الأجتماعي للشبكة الأجتماعية المحيطة بهم، حسب إمكاناتهم وقدراتهم، لذلك يعيشون في صحة نفسية جيدة وسعادة تعينهم على مواصلة حياتهم الطبيعية (Gilmore,& Ferris (342 :1977).

وتهتم ما وراء المعرفة الجماعية بقدرة الفرد على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص وبالتالي فهي تعمل على تحسين إكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسئوولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم وتسهل البناء النشط للمعرفة (عفيفي ،٢٠٠٦) ، اذ يُشير كل من (Hadwin, Jarvela, & Miller ٢٠١٧) إلى ما وراء المعرفة الجماعية كعملية مركزية تدعم جميع أنماط التنظيم الذاتي – التعاوني– التشاركي) ، اذ تمكن ما وراء المعرفة الجماعية المتعلمين من التحكم في كل من (المعرفة – الدوافع – الإنفعالات – السلوك) على المستوى الفردي وكذلك على مستوى المجموعة هذا ما اكد كل من (Jarvela et al., 2016: 145 Malmberg, & Koivuniemi) .

اهداف البحث:

1 – التعرف على التسهيل الاجتماعي لدى طلبة المجموعة الطبية .

2 – التعرف على ما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية .

3 – الفروق في العلاقة الارتباطية بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المجموعة الطبية للكليات (الطب العام – طب الاسنان – الصيدلة – كليات التمريض) من كلا الجنسين (ذكور – أناث) في جامعة القادسية (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) م

تحديد المصطلحات :

١. التسهيل الاجتماعي :

زاجونيك Zajonc 1965

((أداء الفرد لمهمة ما بحضور الآخرين يساعد على تحسين هذا الأداء)) .

التعريف النظري : سيتبنى الباحثان تعريف (زاجونيك ، 1965) للتسهيل الاجتماعي .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التسهيل الاجتماعي .

٢. ما وراء المعرفة الجماعية :

بياسوتي و فريت (٢٠١٨) Biasutti & Frate مفهوم ما وراء المعرفة الجماعية على انه "وعي الطالب وادراكه بتعلم ما يقوم به هو ومجموعته وقدرته على وضع خطط جمعية محددة لتحقيق اهداف مجموعة التعلم عبر اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتعديلها .

التعريف النظري : سيتبنى الباحثان تعريف بياسوتي و فريت (٢٠١٨) لما وراء المعرفة الجماعية .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس ما وراء المعرفة الجماعية.

الإطار النظري:

اولاً : التسهيل الاجتماعي Social Facilition

لم يظهر مصطلح "التسهيل الاجتماعي" بشكل رسمي حتى عشرينيات القرن الماضي مع Allport (1920)، الذي تناول امتدادات المفهوم إلى المهام المعرفية. درس Allport تأثير الحضور الاجتماعي على مهام الترابط بين الكلمات وتوليد الحجج. وأظهرت نتائجه أن المشاركين الذين عملوا ضمن مجموعات أنتجوا ترابطات وحججاً أكثر مقارنة بمن عملوا بشكل منفرد، كما وُجد أن جودة نواتج المجموعة كانت أقل من جودة أداء الأفراد منفردين. وقد كانت أعمال Allport مؤثّرة لاحقاً في تطوير المفاهيم الحديثة للتسهيل الاجتماعي التي تفرّق بين التفاعل المشترك (co-action) والحضور كمراقبين (Allport, 1920:350) .

في الثلاثينيات، أُجريت المزيد من الأبحاث حول التسهيل الاجتماعي(Dashiel, 1930; 1935) ، التي اقترحت أن الحضور الاجتماعي يمكن أن يتخذ أشكالاً متعددة ويؤدي إلى تأثيرات مختلفة على الأداء. وقد

اشتملت هذه الأشكال على: مجرد وجود الآخرين، وجود مراقبين تقييميّين، شركاء غير متفاعلين، ومنافسين. وعلى الرغم من أن الفروق التجريبية كانت قليلة، إلا أن أقوى الاستجابات سُجِّلت في حالات وجود مراقبين تقييميّين. وقد اعتُبرت هذه النتائج مؤثرة لأنها كانت من أوائل الدراسات التي أشارت إلى أن نوع الحضور الاجتماعي يمكن أن يعدّل نتائج الأداء(Dashiell, 1935:78) .

فضلاً عن ذلك، فإن التسهيل الاجتماعي للفرد ينشأ ويتطور داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد؛ فهو يرى أن التسهيل هو نتاج خبرات اجتماعية تنمو من خلال تفاعل الفرد مع العالم الخارجي. فعند حدوث التغيرات البيئية والاجتماعية للفرد، فإن تقدير الذات هو الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته، ولذلك يُفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة من التكامل والتلاؤم مع البيئة ستحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعده على أن يؤدي وظائفه بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه (مالهي، ٢٠٠٥ : ٦٦).

نظرية زاجونك (١٩٦٥) في تفسير التسهيل الاجتماعي

يرى زاجونك (١٩٦٥) أن وجود الآخرين يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاستثارة لدى الفرد، الأمر الذي ينعكس على الدافعية للأداء. والذي يشير إلى أن مجرد حضور الآخرين يحدث تأثيرات مشابهة لما يحدث عند زيادة مستوى الدافعية، إذ يُسهم هذا الحضور في رفع حالة الاستثارة العامة، مما يؤدي إلى تعزيز إصدار الاستجابة السائدة لدى الفرد. وبيّن زاجونك ذلك اعتماداً على نتائج تجريبية أظهرت أن وجود الآخرين يُسهم في تقوية الاستجابات الأكثر ممارسة وإضعاف الاستجابات الأقل تكراراً أثناء أداء المهمة(Zajonc,١٩٦٥).

يحدد زاجونك أن تفسير العلاقة بين وجود الآخرين والأداء يرتكز على ثلاث خطوات رئيسية؛ أولها أن حضور الآخرين يرفع مستوى الاستثارة الدافعية، وثانيها أن هذه الاستثارة تزيد من ميل الفرد لإصدار الاستجابة السائدة، وثالثها أن نوع المهمة هو العامل الذي يحدد ما إذا كان الأداء سيتحسن أو يضعف. ففي المهمات السهلة تكون الاستجابة السائدة عادة صحيحة، فيتحسن الأداء، بينما تكون الاستجابة السائدة في المهمات الصعبة أقل دقة، فينخفض مستوى الأداء (Zajonc,١٩٦٥:89).

مبررات اختيار نظرية زاجونك (١٩٦٥) لتفسير التسهيل الاجتماعي

١. تعدّ نظرية زاجونك الأساس العلمي الأقدم والأكثر رسوخاً في تفسير ظاهرة التسهيل الاجتماعي.

٢. تمتاز النظرية بوضوح نموذجها التفسيري وسهولة تطبيقها في السياقات الأكاديمية خصوصاً بيئات التعلم والعمل الجماعي.

ثانياً : ما وراء المعرفة الجماعية Beyond Collective

ان مصطلح ما وراء المعرفة الجماعية قد اقترحت لأول مرة في بداية القرن العشرين بواسطة وليام جمس، وجان بياجيه، وليف فيجوسكي، وجون ديوي (Flavell & Quirk, ٢٠٠٦). بدأ جون فلافيل Flavell في استخدام مصطلح ما وراء المعرفة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وعرفه بأنه نشاط إدراكي ينظم أي بعد معين لنشاط إدراكي معين. وهو لا يشير إلى معرفة الفرد الفعلية فقط، ولكن إلى قدرة الفرد على تطبيق تلك المعرفة على المواقف الجديدة أيضاً؛ لأجل التوصل إلى حلول جديدة (Bares, 2017: 132). كذلك أوضحت الأبحاث أن ما وراء المعرفة الجماعية ظهرت كاستجابة لحاجة فهم كيفية إدارة المجموعات للعمليات المعرفية أثناء بناء المعرفة المشتركة، وكيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات الميتا معرفية بين الأعضاء، مما جعلها مفهوماً ناشئاً حديثاً لكنه يتطور بسرعة في الأبحاث التربوية.

كما تُعرّف بأنها وعي الطالب وإدراكه للتعلم الذي يقوم به هو ومجموعته، وقدرته على وضع خطط جمعية لتحقيق أهداف مجموعة التعلم عبر اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتعديلها أو التخلي عنها، إضافة إلى مراجعة الذات والأقران وتقييم العمليات الميتا معرفية داخل المجموعة بشكل مستمر (Biasutti & Frate, 2018). ، ويرى Chiu & Kuo (2009) أنها تتعلق بمراقبة أعضاء المجموعة وتنظيمهم لمعرفة وانفعالات وسلوكيات بعضهم البعض، وهي خاصية ناشئة على مستوى المجموعة تعتمد على التفاعل وليس مجرد مجموع للعمليات الفردية.

كما يشير Hadwin وآخرون (٢٠١٨) إلى أن (ما وراء المعرفة الجماعية) ترتبط بالقدرة على التأمل في التفكير وتنظيمه، بينما تؤكد الدراسات أن الطلبة يفكرون بصورة أكثر عمقاً عند العمل في جماعات مقارنة بالعمل الفردي، بسبب فرصة تبادل الأفكار وتقييم السلوك الجماعي.

نموذج إفكليدس الإثرائي (Efklides , ٢٠٠٨)

يمثّل النموذج الإثرائي متعدّد الأبعاد والمستويات لما وراء المعرفة الجماعية الذي قدّمته إفكليدس (Efklides, ٢٠٠٨)أحد أكثر النماذج تأثيراً في إعادة تشكيل الفهم النظري لمفهوم ما وراء المعرفة الجماعية. وقد استطاع هذا النموذج أن يوسّع نطاق البحث من التركيز التقليدي على العمليات الما وراء معرفية الفردية إلى التركيز على البنى الإدراكية والانفعالية التي تتشكّل داخل التفاعل الاجتماعي، مؤكداً أن التفكير الما وراء معرفي لا يُمارَس في عزلة، بل هو نتيجة تفاعل مستمر بين الفرد والمجموعة.

ينطلق النموذج من قاعدة رئيسة مفادها أن الأداء المعرفي فردياً كان أو جماعياً يستند إلى ثلاث مبادى رئيسية هي: الخبرات الما وراء معرفية، والمعرفة الما وراء معرفية، والمهارات الما وراء معرفية. وهذه المبادئ الثلاثة لا تعمل بشكل منفصل، بل تتفاعل ضمن بنية تفاعلية هرمية تشمل ثلاثة طرق للمعالجة الإدراكية والاجتماعية، مما يجعل النموذج إطاراً تفسيرياً شاملاً لطبيعة تنظيم عمليات التفكير داخل المجموعات.

مكونات ما وراء المعرفة الجماعية في النموذج الإثرائي :

- الخبرات الما وراء معرفية
- المعرفة الما وراء معرفية
- المهارات الما وراء معرفية

يؤكد النموذج أن ما وراء المعرفة الجماعية لا تنشأ من جمع ما وراء المعرفة الفردية فقط ، بل تتشكّل من خلال الحوار، تبادل الخبرات، مشاركة الانفعالات، بناء التمثيلات المشتركة، والتفاوض حول الحلول والاستراتيجيات ومن ثمّ فإن التفكير الما وراء معرفي الجماعي يتمثل بعملية ناشئة تتطلب تفاعلاً اجتماعياً ايجابيا فعّالاً.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتمثل في مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة التي يسعى الباحثان من خلالها إلى وصف الظاهرة المبحوثه بدقة، إذ يعتمد هذا المنهج على جمع

الحقائق والبيانات، وتصنيفها بطرق علمية، ومعالجتها وتحليلها بشكل كاف ودقيق، مما يساعد في استخراج الدلالات الدقيقة للظاهرة (ملحم، ٢٠٠٥: ٧١).

ثانياً: مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث جميع المفردات التي تشترك في سمة واحدة أو أكثر والتي تجري عليها الدراسة كأن يكونوا أفراداً او اشياء اخرى (المحمودي، ٢٠١٩: ١٥٨). وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المجموعة الطبية من كليات (الطب ، الصيدلة ، طب الاسنان ،التمريض) في جامعة القادسية ، للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥) من الذكور – الاثاث، والبالغ عددهم (٣٦٨٥*) طالباً وطالبة من التخصص العلمي فقط ، بواقع (١٠٥٨) ذكوراً و(٢٦٢٧) إناثاً، موزعين على (٤) كلية .

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

العينة (sample) هي جزء من المجتمع بحيث تتواجد في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، وأن مفردات العينة الخاصة بالبحث يجب أن تمثل بدقة خصائص المجتمع الأصلي، إذ أن السمات العديدة التي يحتويها مجتمع ما لا بد أن تتمثل في العينة التي تم سحبها من ذلك المجتمع (فان دالين،١٩٨٥: ٩٤).

وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب، بسبب قله تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، إذ تعد العينات المختارة بهذا الأسلوب أفضل طريقة لاختيار العينات وأكثر دقة في تمثيل المجتمع (الجادري، ٢٠٠٧: ٣١)، وبهذا كانت عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، من مجتمع طلبة المجموعة الطبية (الطب ، صيدلة ، طب الاسنان ، التمريض) في جامعة القادسية بنسبة بلغت (١١٪) من حجم المجتمع الأصلي، بواقع (١١٥) طالباً و(٢٨٥) طالبة، وقد كانت نسبة الذكور (٢٩٪) من العينة، ونسبة الإناث (٧١ %)، وجدول(١) يوضح ذلك.

* تم الحصول عن هذه البيانات من شعبة الاحصاء التابعة لرئاسة جامعة القادسية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من رئاسة الجامعة المستنصرية / قسم شؤون الدراسات العليا ذي العدد (١١٤٦٢) في ٧/ ٥/ ٢٠٢٥ الملحق (١).

جدول (١)

عينة البحث الاساسية لطلبة المجموعة الطبية من كليات(الطب ، الصيدلة ، طب الاسنان ، التمريض)في جامعة القادسية وفقاً للجنس

ت	التخصص	الكليات	ذكور	إناث	المجموع
١	العلمية	كلية الطب	٧١	١٤٧	٢١٨
٢		كلية طب الاسنان	١٦	٤٦	٦٢
٣		كلية التمريض	٩	٤٢	٥١
٤		كلية الصيدلة	١٩	٥٠	٦٩
المجموع الكلي			١١٥	٢٨٥	٤٠٠

أدوات البحث :

أولاً: مقياس التسهيل الاجتماعي Social Facilitation :

لقد تبنى الباحثان أداة قياس التسهيل الاجتماعي المعد من قبل (حمزة ، ٢٠٠٩) اذ تميزت هذه الأداة بخصائصها السيكومترية العالية من حيث الصدق والثبات، ما يجعلها ملائمة لعينة البحث الحالية المتمثلة بطلبة المجموعة الطبية ، وتتألف أداة القياس من (١٢) فقرة موزعة على سته بدائل للإجابة، تأخذ الدرجات بين (٥- ١)، اضافة الى إعداد تعليمات واضحة تشرح كيفية الإجابة عن الفقرات مع تقديم مثال توضيحي لهذه العملية كما حرص الباحثان على أن تكون التعليمات مفهومة وسهلة لأفراد العينة، وتم التأكيد على أهمية الإجابة بصدق وشفافية، وأن جميع الإجابات ستظل سرية ولن تكشف لأي طرف آخر، وتجدر الاشارة إلى أن إجراءات صدق الترجمة هي متسقة مع ما تم تطبيقه على مقياس ما وراء المعرفة الجماعية .

لتحقيق التحليل المنطقي للفقرات قام الباحثان بعرض المقياس المترجم مع التعريف النظري للمتغير بصيغته الأولية والبالغ (١٢) فقرة، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (٢٠) محكماً، ملحق (٢)، لتحديد صلاحيتها، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم حظيت هذه الفقرات بموافقة جميع المحكمين، إذ تم الحصول على نسبة اتفاق المحكمين أكثر من (٨٠٪)، كمعيار لصلاحية الفقرة لقياس ما وضعت من أجله ، ولتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس تم استعمال مربع (كأى) والنسبة المئوية لبيان الفرق بين الموافقين وغير الموافقين، وعدت كل فقرة من فقرات المقياس صالحة

عندما تكون قيمة مربع (كأي) المحسوبة دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٢٩٨) كما حظيت الفقرات بنسبة موافقة تراوحت بين (80% إلى 100%)، ونتيجة لذلك تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لذلك بقي المقياس كما هو مكون من (١٢) فقرة .

التحليل الإحصائي لفقرات أداة مقياس التسهيل الاجتماعي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات أداء القياس بالقيمة الجدولية، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات تمثل قيماً مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (٢١٤) بناءً على هذه النتائج، اعتبرت جميع الفقرات مميزة، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لمقياس التسهيل الاجتماعي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.6759	1.6791	1.9352	0.9694	9.3307	دالة
٢	3.8148	1.8803	1.5741	0.7388	11.5266	دالة
٣	3.8981	1.9476	1.6852	0.7812	10.9594	دالة
٤	3.4537	1.5491	2.3611	1.1638	5.8603	دالة
٥	3.7037	1.5240	2.2037	0.9644	8.6434	دالة
٦	3.8148	1.5295	2.1944	0.9116	9.4576	دالة
٧	3.5926	1.5288	2.1204	0.9444	8.5143	دالة
٨	3.8426	1.5478	2.5463	0.9411	7.4370	دالة
٩	3.7593	1.6625	2.4444	0.9795	7.0812	دالة
١٠	3.6667	1.4533	2.1944	0.9712	8.7530	دالة
١١	3.7315	1.5684	2.1204	0.9444	9.1452	دالة
١٢	3.3241	1.3453	2.1481	0.8407	7.7033	دالة

الاتساق الداخلي : استخدم الباحثان الطريقة الاتية لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية) (٣٩٨) فقيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة البالغة (0,098) ، وهذا يعطينا مؤشر على أن الفقرات تنتمي الى المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: تم التحقق من نوعين رئيسيين من أنواع الصدق وهما الصدق الظاهري وصدق البناء، فقد تم استعمال الصدق الظاهري من خلال تقديم المقياس إلى مجموعة من المحكمين– المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية، حيث استندت اراء هؤلاء المحكمين إلى تقييم مدى صلاحية الفقرات، كما تم تحليل الفقرات وفقاً للمعايير المنطقية وحصلت الأداة على نسبة اتفاق عالية، أما بالنسبة لصدق البناء، فقد تم التأكد من خلال فحص القوة التمييزية والتجانس الداخلي لإدة القياس، حيث تم حساب العلاقات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية.

ثانيا: الثبات : استخرج الباحثان ثبات المقياس بطريقتين طريقة الاختبار – إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0.88)، ومعادلة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0.93).

جدول (٣)

يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس التسهيل الاجتماعي

المؤشرات	المقياس ككل
العينة	400
الوسط الحسابي	40.267
الوسيط	35.000
المنوال	30.00
الانحراف المعياري	14.793
التباين	218.83
الالتواء	318
الخطأ المعياري للالتواء	122

التفرطح	943
الخطأ المعياري للتفرطح	243
المدى	64.00
اقل قيمة	12.00
اعلى قيمة	76.00

ثانياً: مقياس ما وراء المعرفة الجماعية the group metacognition

لقد تبنى الباحثان أداة قياس ما وراء المعرفة الجماعية المعد من قبل (Shraw & Dennison 1994) إذ تكون المقياس من (٢٠) فقرة، أمامها بدائل سداسية (موافق بشدة، موافق ، اميل للموافقة، اميل للرفض، أرفض ،أرفض بشدة)، ومفاتيح تصحيحها (٦،١،٢،٣،٤،٥)على التوالي، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (١٢٠) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها (٢٠)، ولأجل تهيئة المقياس وجعله مناسباً للبيئة العراقية قام الباحثان بذات الاجراءات آنفة الذكر في مقياس التسهيل الاجتماعي، مع اجراء بعض التعديلات اللغوية.

التحليل الإحصائي لفقرات أداة مقياس ما وراء المعرفة الجماعية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات أداء القياس بالقيمة الجدولية، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات تمثل قيماً مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (٢١٤) بناءً على هذه النتائج، اعتبرت جميع الفقرات مميزة، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لمقياس ما وراء المعرفة الجماعية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.8519	1.0574	2.3271	1.2796	3.2789	دالة
٢	3.3241	1.1667	2.3738	1.4764	5.2377	دالة
٣	3.3981	1.3180	2.6822	1.4380	3.8056	دالة

٤	3.4074	1.3116	2.5421	1.5127	4.4822	دالة
٥	3.9259	1.2052	2.8692	1.4014	5.9289	دالة
٦	3.9259	0.9639	2.7570	1.4720	6.8928	دالة
٧	3.7963	1.0480	2.6355	1.4946	6.5969	دالة
٨	3.8704	1.1364	3.3364	1.8426	2.5597	دالة
٩	3.8148	1.0515	2.6822	1.4380	6.5949	دالة
١٠	3.7500	0.9082	2.7664	1.5270	5.7458	دالة
١١	3.9630	1.0495	2.4953	1.4233	8.6074	دالة
١٢	3.8981	1.2070	2.7570	1.6870	5.7070	دالة
١٣	3.8519	0.9841	2.9813	1.2957	5.5499	دالة
١٤	3.9444	0.9651	3.0841	1.7108	4.5462	دالة
١٥	3.5463	0.9608	2.7290	1.5207	4.7151	دالة
١٦	4.0370	1.1268	2.9159	1.7163	5.6660	دالة
١٧	3.8889	1.0531	2.8318	1.5751	5.7888	دالة
١٨	3.8796	1.1167	2.7290	1.3706	6.7495	دالة
١٩	3.8611	1.0976	3.0374	1.3731	4.8602	دالة
٢٠	3.7870	1.1195	2.1308	1.2520	10.2214	دالة

الاتساق الداخلي : استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون في حساب العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل افراد العينة، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً : الصدق: تم التحقق من نوعين رئيسيين من أنواع الصدق، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء، فقد تم استعمال الصدق الظاهري من خلال تقديم المقياس إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية، حيث استندت اراء هؤلاء المحكمين إلى تقييم مدى صلاحية الفقرات، كما تم تحليل الفقرات وفقاً للمعايير المنطقية وحصلت الأداة على نسبة اتفاق عالية، أما بالنسبة لصدق البناء، فقد تم التأكد من خلال فحص القوة التمييزية والتجانس الداخلي لإدة القياس، حيث تم حساب العلاقات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات: استخرج الباحثان ثبات المقياس بطريقتين طريقة الاختبار – إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) ، ومعادلة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0.88) .

جدول (٥)

المؤشرات الاحصائية لمقياس ما وراء المعرفة الجماعية

المؤشرات	مقياس ما وراء المعرفة الجماعية
العينة	400
الوسط الحسابي	77.065
الوسيط	72.000
المنوال	117.00
الانحراف المعياري	24.169
التباين	584.14
الالتواء	333
الخطأ المعياري للالتواء	122
التفرطح	851
الخطأ المعياري للتفرطح	243
المدى	88.00
اقل قيمة	30.00
اعلى قيمة	118.00

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: تعرف التسهيل الاجتماعي لدى طلبة المجموعة الطبية .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التسهيل الاجتماعي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (40.267)، وبانحراف معياري قدره (14.793)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (42) باستعمال الاختبار التائيّ لعينة واحدة، ظهر أن هناك فرقاً بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة

(٢.٣٤٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥.٠) ودرجة حرية (٣٩٩) وباتجاه متوسط العينة، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التسهيل الاجتماعي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠٥.٠)
					المحسوبة	الجدولية		
التسهيل الاجتماعي	٤٠٠	40.267	14.793	٤٢	٢,٣٤٢	١,٩٦	٣٩٩	دالة

تشير نتيجة الجدول اعلاه إلى أن طلبة المجموعة الطبية لا يمتلكون مستوى دالاً من التسهيل الاجتماعي، إذ لم يسهم وجود الآخرين في تحسين أدائهم. ويفسر ذلك وفق نظرية زاجونيك (١٩٦٥) التي ترى أن وجود الآخرين يؤدي إلى زيادة الاستثارة العامة، إلا أن هذه الزيادة لا تكون بالضرورة محفزة للأداء في جميع المواقف، وإنما تعتمد على طبيعة المهمة ومستوى إتقانها.

وبما أن المهام الأكاديمية لدى طلبة المجموعة الطبية تتسم بالتعقيد وارتفاع المتطلبات المعرفية، فإن زيادة الاستثارة الناتجة عن وجود الآخرين قد لا تعزز الأداء، بل قد تجعل الاستجابة الغالبة أقل كفاءة. وعليه، فإن عدم ظهور التسهيل الاجتماعي لدى أفراد العينة يتفق مع افتراضات نظرية زاجونيك التي تؤكد أن أثر وجود الآخرين قد يكون محايداً أو سلبياً في المهام المعقدة أو غير المألوفة.

ويعزز الباحثان هذه نتيجة بالاستناد إلى طبيعة الخصائص الاجتماعية لطلبة المجموعة الطبية، إذ يُعد هذا النوع من الطلبة أكثر ميلاً إلى العزلة الاجتماعية والانشغال الذاتي نتيجة كثافة المتطلبات الدراسية وضغوط التحصيل الأكاديمي. كما أن انحصار الاهتمام بالإنجاز الفردي والاعتماد على الجهد الشخصي يقلل من حجم التفاعل الاجتماعي اليومي، ويحد من بناء علاقات اجتماعية واسعة داخل البيئة الجامعية. ونتيجة لذلك، يضعف تأثير وجود الآخرين في تحسين الأداء، الأمر الذي يفسر انخفاض مستوى التسهيل الاجتماعي لديهم. وعليه، فإن قلة التسهيل الاجتماعي لدى طلبة المجموعة الطبية تُعد انعكاساً منطقياً لانسحابهم الاجتماعي النسبي، (Zajonc,1965:88) ،وتنسجم مع رؤية الباحثان التي تؤكد أن التسهيل الاجتماعي يرتبط بقوة التفاعل الاجتماعي وليس بمجرد وجود الآخرين، تتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة فقد أشار

(Bond & Titus 1983) في تحليلهما البعدي إلى أن أثر التسهيل الاجتماعي يضعف بشكل واضح في المهام المعقدة ذات المتطلبات المعرفية العالية، وهي خصائص تنطبق على الدراسة الطبية. كما توصلت دراسة(Uziel 2007) إلى أن الأفراد ذوي التوجه الانعزالي أو الانسحابي اجتماعياً لا يستفيدون من وجود الآخرين في تحسين الأداء، وأكدت دراسات حديثة أُجريت على طلبة الطب أن الضغوط الأكاديمية وكثافة المناهج تؤدي إلى انخفاض التفاعل الاجتماعي وضعف الحساسية لتأثير الجمهور، مما ينعكس في انخفاض التسهيل الاجتماعي لديهم (Dyrbye et al., 2006؛ Fares et al., 2016). وبذلك، فإن ضعف التسهيل الاجتماعي لدى طلبة المجموعة الطبية يُعد نتيجة متسقة مع الأدبيات التربوية التي تناولت خصائص هذه الفئة.

الهدف الثاني: تعرف ما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس ما وراء المعرفة الجماعية على عينة البحث البالغة(٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ(٧٧.٠٦٥)، وبانحراف معياري قدره (٢٤.١٦٩)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٠) باستعمال الاختبار التائيّ لعينة واحدة، ظهر أن هناك فرقاً بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٨٤٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥.٠) ودرجة حرية (٣٩٩) لصالح العينة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس ما وراء المعرفة الجماعية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠٥.٠)
					المحسوبة	الجدولية		
ما وراء المعرفة الجماعية	٤٠٠	77.065	24.169	٧٠	٥.٨٤٦	١.٩٦	٣٩٩	دالة

تشير نتيجة الجدول اعلاه إلى أن عينة البحث تحقق مستوى مرتفع من ما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية في ضوء نموذج إفكليدس الإثرائي ٢٠٠٨ الذي يؤكد أن ما وراء المعرفة الجماعية تُبنى من خلال التفاعل بين العمليات المعرفية والانفعالية داخل السياق التعليمي، ولاسيما في المواقف التي تتطلب

تعلّمًا تعاونيًا ووفقًا لهذا النموذج، فإن اشتراك أفراد المجموعة في التخطيط للمهمات، ومراقبة التقدم المعرفي، وتقويم نواتج الأداء بصورة جماعية، يسهم في تنمية الوعي بالعمليات المعرفية المشتركة وضبطها ، ويؤكد النموذج أن البيئات التعليمية الغنية بالمهام المعقدة، مثل التخصصات الطبية، تعزز ما وراء المعرفة الجماعية من خلال تبادل الخبرات، وتنظيم الجهد المعرفي المشترك، واتخاذ القرارات الجماعية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الوعي المعرفي الجماعي لدى الطلبة ، وهو ما ينسجم مع نتائج هذا الهدف.

يرى الباحثان أن تحقق مستوى مرتفع من ما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية في المجتمع العراقي يُعزى إلى طبيعة الدراسة الطبية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التعلم التعاوني والعمل الجماعي داخل القاعات الدراسية والمختبرات والأنشطة العملية، الأمر الذي يفرض على الطلبة التخطيط المشترك، ومناقشة الحلول، ومراجعة الأداء بصورة جماعية ، كما أن الواقع الأكاديمي لطلبة المجموعة الطبية في العراق يتسم بارتفاع المتطلبات العلمية وضغط المسؤولية المعرفية، مما يدفع الطلبة إلى الاعتماد المتبادل وتبادل المعرفة والخبرات من أجل إنجاز المهمات الدراسية بنجاح. ويسهم هذا التفاعل المستمر في تنمية وعي الطلبة بطرائق تفكيرهم الجماعي، ومراقبة استراتيجياتهم المعرفية، وتقويمها بصورة مشتركة، وهو جوهر ما وراء المعرفة الجماعية.

ويعزز هذا التفسير ما توصلت إليه دراسات سابقة أكدت أن العمل التعاوني في البيئات التعليمية المعقدة يسهم في رفع مستوى ما وراء المعرفة الجماعية، إذ أشارت دراسة Efklides (2008) إلى أن التفاعل الجماعي المنظم يعد عاملًا أساسًا في تنمية الوعي المعرفي المشترك. كما بيّنت دراسة Biasutti & Frate أن الطلبة الذين يعملون ضمن مجموعات أكاديمية متعاونة يظهرون مستويات أعلى من التخطيط والمراقبة والتقويم الجماعي. وأكدت دراسة Schraw وزملائه أن السياقات التعليمية التي تتطلب تبادلًا معرفيًا مستمرًا تعزز ما وراء المعرفة على المستوى الجماعي، وعليه يرى الباحثان أن امتلاك طلبة المجموعة الطبية في المجتمع العراقي لمستوى من ما وراء المعرفة الجماعية يُعد نتيجة طبيعية لتفاعل طبيعة التخصص الأكاديمي مع متطلبات البيئة التعليمية .

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية لدى طلبة المجموعة الطبية .

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لدرجات عينة البحث البالغة(٤٠٠) طالب وطالبة، فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٤٥) بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠٥.٠) ودرجة حرية (٣٩٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٢.٩٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٦.١)، ويشير ذلك إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية ، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى التسهيل الاجتماعي يرتبط بارتفاع مستوى ما وراء المعرفة الجماعية. ويُعزى ذلك إلى أن وجود الآخرين والتفاعل معهم داخل البيئة التعليمية الطبية يسهم في تنشيط العمليات المعرفية المشتركة، مثل التخطيط الجماعي، والمراقبة المتبادلة للأداء، وتقويم نواتج العمل بصورة جماعية. كما أن طبيعة الدراسة الطبية، التي تعتمد على العمل ضمن فرق أكاديمية وتعاونية، تُعزز من أثر التسهيل الاجتماعي في تنظيم التفكير الجماعي وتبادل الخبرات المعرفية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى ما وراء المعرفة الجماعية لدى الطلبة ، وجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

نتائج معامل الارتباط بين التسهيل الاجتماعي وما وراء المعرفة الجماعية

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائي لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية(*)	
التسهيل الاجتماعي ماوراء المعرفة الجماعية	٤٠٠	٠,١٤٥	٢,٩٢	١,٩٦	دالة

التوصيات :

١. تكثيف دور البرامج التدريبية التي تسهم في رفع القدرات والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية.
٢. تدريب القائمين على العملية التدريسية على المهارات ما وراء المعرفية الجماعية ، وبيان مدى أهمية هذا الاسلوب وفاعليته مقارنة بالأساليب التقليدية.

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان:

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول التسهيل الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى، مثل الدافعية للإنجاز، فاعلية الذات الأكاديمية.

٢. جراء بحوث تجريبية أو شبه تجريبية تهدف إلى تصميم برامج تدريبية لتنمية ما وراء المعرفة الجماعية وقياس أثرها في تحسين التسهيل الاجتماعي والأداء الأكاديمي.

المصادر العربية :

- الجادري، عدنان حسن. (٢٠٠٧). المنهجية العلمية في البحث التربوي. عمّان: دار المسيرة.
- عفيفي، محمد عبد الله. (٢٠٠٦). ما وراء المعرفة واستراتيجيات التعلم. القاهرة: دار الفكر.
- فان دالين، ديفيد. (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة حسين عبد الله). بغداد: وزارة التعليم العالي.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمّان: دار المسيرة.
- مالهي، محمد عبد الله. (٢٠٠٥). الصحة النفسية. عمّان: دار المسيرة.
- المحمودي، علي جواد. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. عمّان: دار المسيرة.
- حمزة، فرحان محمد (٢٠٠٩). التسهيل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة المستنصرية، كلية التربية

المصادر الاجنبية :

- Aggarwal, I., & Woolley, A. W. (2013). Cognitive diversity and team performance: The mediating role of information elaboration. Academy of Management Journal, 56(2), 443–464.
- Allport, F. H. (1920). The influence of the group upon association and thought. Journal of Experimental Psychology, 3(3), 159–182.
- Biasutti, M., & Frate, S. (2018). Group metacognition in online collaborative learning. Educational Technology & Society, 21(3), 147–158.
- Bond, C. F., & Titus, L. J. (1983). Social facilitation: A meta-analysis of 241 studies. Psychological Bulletin, 94(2), 265–292.
- Chiu, M. M., & Kuo, S. W. (2009). From metacognition to social metacognition: Similarities, differences, and learning. Educational Psychology Review, 21(3), 219–232.
- Dashiell, J. F. (1935). Experimental studies of the influence of social situations on the behavior of individual human adults. American Journal of Psychology, 47(2), 243–255.

- Dyrbye, L. N., Thomas, M. R., & Shanafelt, T. D. (2006). Systematic review of depression, anxiety, and other indicators of psychological distress among U.S. and Canadian medical students. Academic Medicine, 81(4), 354–373.
- Efklides, A. (2008). Metacognition: Defining its facets and levels of functioning in relation to self-regulation and co-regulation. European Psychologist, 13(4), 277–287.
- Fares, J., Saadeddin, Z., Al Tabosh, H., Aridi, H., El Mouhayyar, C., Koleilat, M. K., & Chaaya, M. (2016). Extracurricular activities associated with stress and burnout in preclinical medical students. Journal of Epidemiology and Global Health, 6(3), 177–185.
- Gilmore, D. C., & Ferris, G. R. (1977). Effects of leader behavior on subordinate satisfaction and performance. Journal of Applied Psychology, 62(3), 341–346.
- Hadwin, A. F., Järvelä, S., & Miller, M. (2018). Self-regulation, co-regulation, and shared regulation in collaborative learning environments. In D. H. Schunk & J. A. Greene (Eds.), Handbook of self-regulation of learning and performance (2nd ed., pp. 83–106). Routledge.
- Zajonc, R. B. (1965). Social facilitation. Science, 149(3681), 269–274.